

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7208 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت Y لما وقف رسول الله ﷺ بذي طوى قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده : أي بنية أظهريني على أبي قبيس قالت : وقد كف بصره فأشرفت به عليه قال : يا بنية ماذا ترين ؟ قالت : أرى سوادا مجتمعا قال : تلك الخيل قالت : وأرى رجلا يسعى بين يدي ذلك السواد مقبلا ومدبرا قال : ذاك يا بنية الوازع الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها ثم قالت : قد والله انتشر السواد فقال : قد والله دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي فأنحطت به فتلقياه الخيل قبل أن يصل إلى بيته وفي عنق الجارية طوق لها من ورق فتلقاها رجل فاقتلعه من عنقها قالت : فلما دخل رسول الله ﷺ ودخل المسجد أتاه أبو بكر B بأبيه يفوده فلما رآه رسول الله ﷺ قال : (هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه) قال أبو بكر B : يا رسول الله ﷺ هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه قال : فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له : (أسلم) فأسلم قالت : ودخل به أبو بكر B على رسول الله ﷺ وكان رأسه ثغامة فقال رسول الله ﷺ : (غيروا هذا من شعره) ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخته فقال : أنشد الله ﷻ والإسلام طوق أختي فلم يجبه أحد فقال : يا أخية احتسبي طوقك فوالله إن الأمانة اليوم في الناس لقليل K

إسناده حسن